

مدخل مفاهيمي لعلم الاجتماع: ملخص يعرف علم الاجتماع بدراسة المجتمع، ويهدف إلى فهم العلاقات بين أفرادها و الظواهر التي تشكله. أول من وضع أسسه العلمية هو ابن خلدون في القرن الـ 14، والذي سماه "علم العمران البشري". طوره فيما بعد علماء أوروبيون مثل أوغست كونت، الذي أطلق عليه اسم "سوسيولوجي". تتميز دراسة علم الاجتماع بطريقة شاملة، تجمع بين مختلف العلوم الاجتماعية لدراسة المجتمع ككل، وذلك بعكس بقية العلوم الاجتماعية التي تركز على جوانب محددة. ينظر علم الاجتماع إلى الظواهر الاجتماعية كأشياء قابلة للدراسة والملاحظة من خلال منهج علمي يعتمد على الملاحظة والتجربة والحسابات الإحصائية. تهدف دراسة علم الاجتماع إلى تحديد العلاقات بين الظواهر الاجتماعية وتفسيرها، وكشف عن حقيقة وقائعا وأبعادها، وتوقع ما ستؤول إليه في المستقبل، و التحكم بها لصالح الإنسان من خلال استخدام نتائج البحوث في تنظيم الحياة الاجتماعية وتحسينها. تُبرز أهمية علم الاجتماع في تأكيده على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد و الظواهر و وظائفها و طريقة تطورها. يسعى علم الاجتماع أيضاً لبناء نظرية اجتماعية تستند إلى التجربة و التحليل. بالإضافة إلى ذلك، يساعد علم الاجتماع في فهم القوانين الاجتماعية التي تحكم المجتمع وحل مشكلاته وتطويره و تحقيق النمو الاقتصادي و الاجتماعي و الحفاظ على النظم الاجتماعية.